

تاج العروس من جواهر القاموس

قُوتُتْ : أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدَ لِسُوَيْدَ بْنَ خَذَّاقَ الْعَابِدِيَّ وَيُرْوَى
لِتَمْعَلُوطَ بْنَ بَدَلٍ الْقُرَيْعِيَّ وَصَدْرُهُ : .

مَتَى مَا يَرَى الدَّاسُ الْغَنِيَّ وَجَارُهُ . . . فُقَيرٌ يَقُولُوا : عاجِزٌ وَجَلِيدٌ قَالَ
ابْنُ بَرَّيَّ : إِنَّمَا أَتَاهُ الْغَنِيَّ لِجَلَادَتِهِ وَحُرْمَ الْفَقَيرُ لِعَاجِزِهِ وَقَاتَةِ
مَعْرِفَتِهِ وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّوْا بَلْ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْقَسَّامِ وَهُوَ أَ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِفَوْلَهُ : " زَحْنُ قَسَمَنْدَانَ بَيْنَهُمْ مَعْيَشَتَهُمْ " قَالَ :
وَقَوْلُهُ : أَحَاطَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهَمْ مِنْهُ بَلْ أَحَاطَ جَمْعَ أَحْظَى وأَصْلَهُ
أَحْظُطُ فَقُلْبَتِ الظَّاءُ الثَّانِيَةُ يَاءُ فَصَارَتْ أَحْظَى ثُمَّ جُمِيعَتْ عَلَى أَحَاطَ
فِي الْكَثِيرِ : حَظَاءُ وَحَظَاءُ يَكْسِرُهُمَا الْأَخْيَرُ مَمْدُودٌ عَنْ أَبِي زَيْدِ
وَالْحَظَاءُ عَنْ ابْنِ جَنِيِّيْ وَأَنْشَدَ : .

وَحُسَّدَ أَوْشَلَتْ مِنْ حَظَاءِهَا . . . عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظَ وَاكْتِظَاهَا وَفِي
الْلَّاسَانِ : أَحَاطَ وَحَظَاءِ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ وَلَيْسَ بِقَيَّاسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا
فِيهِ قَرِيبًا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدَ : جَمْعُ الْحَظَى حُظٌّ وَحُظُوطٌ وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : حُظُوطَةٌ
بِضَمْهَنٍ وَهِيَ جُمُوعُ الْكَثِيرَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّهَابِ الْمَقَرِيَّ فِي أَوْلَ
قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ : .

سُبْحَانَ مِنْ قَسَمِ الْحُطُوِّ . . . طَفَلَ عِتَابَهُ وَلَا مَلَامَهُ وَرَجُلٌ حَظٌّ وَحَظِيطٌ
نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَحَظَّيِّ عَلَى الذَّسَبِ كَمَا فِي الذَّسَخِ أَوْ مَذْقُوشِ كَمَا
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ : وَأَصْلَهُ حَظٌّ وَالْجَمْعُ أَحَاطَهُ وَمَحْظُوطٌ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِيْ وَأَيِّ مَجْدُودٌ ذُو حَظٍّ مِنَ الرَّزْقِ .
وَقَدْ حَظَطَتِ الْكَسْرَ تَحْظَى فِي الْأَمْرِ حَظَّا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْحُطُوطُ بِضَمْتَيْنِ وَكَصْرَدِيِّ : صَمْغٌ كَالصَّبَرِ وَقَبِيلٌ : هُوَ عُصَارَةُ الشَّجَرِ
الْمُرَّ وَقَبِيلٌ : هُوَ كَحْلُ الْخَوْلَانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ الْحُدْلُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ دَوَاءُ وَقَدْ مَرَّتْ لُغَاتُهُ فَصَارَ فِيهِ سَتٌّ لُغَاتٌ .
وَأَنْشَدَ شَمَرٌ عَلَى هَذِهِ الْلُّغَةِ : .

" أَمَرَ مِنْ مَقْرِيْ وَصَبْرٍ وَحُطُوطٍ وَاحْظَى الرَّجُلُ : صَارَ ذَاهِي وَبَخْتٌ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ : الْلَّا يَبْثُ : وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ يَقُولُونَ

لـتـحـظـ : حـنـظـ فـإـذـا جـمـعـوا رـجـعـوا إـلـى الـحـظـ وـتـلـكـ الـذـونـ
عـنـدـهـمـ غـنـيـةـ وـلـيـسـتـ بـأـصـلـيـةـ .
وـفـلـانـ أـحـظـ من فـلـانـ أـيـ أـجـدـ منه نـقـلـهـ الـجـوـهـرـيـ . فـأـمـا قـوـلـهـمـ
أـحـظـيـتـهـ عـلـيـهـ فـقـدـ يـكـونـ من هـذـا الـبـابـ عـلـيـهـ أـزـمـهـ من الـمـحـوـلـ وـقـدـ
يـكـونـ من الـحـظـ وـةـ وـسـيـأـتـيـ فيـ الـمـعـتـلـ إـنـ شـاءـ إـنـ تـعـالـىـ .
وـقـالـ أـبـو الـهـيـثـمـ فـيـمـ كـتـبـهـ لـابـنـ بـزـرـجـ : يـقـالـ : هـمـ يـحـظـونـ بـهـمـ
وـيـجـدـونـ زـقـلـهـ الـأـزـهـرـيـ رـادـاـ بهـ قـوـلـ الـلـاسـيـثـ السـابـقـ : وـلـامـ
أـسـمـاعـ منـ الـحـظـ فـعـلاـ .
ورـوـى سـلـمـةـ عنـ الـفـرـاءـ قالـ : الـحـظـيـطـ : الـغـنـيـيـ المـوسـرـ .
وـقـالـ غـيـرـهـ أـحـظـ الرـجـلـ إـذـا اسـتـغـنـىـ كـماـ فـيـ الـعـبـابـ وـالـتـكـمـلـةـ

حـفـظـ .

حـفـظـهـ كـعـلـمـهـ حـفـظـاـ : حـرـسـهـ كـماـ فـيـ الصـاحـاجـ .
وـحـفـظـ الـقـرـآنـ اسـتـظـهـرـهـ زـقـلـهـ الـجـوـهـرـيـ أـيـ وـعـاـهـ عـلـىـ
طـهـرـ قـلـبـ كـماـ فـيـ الـمـصـبـاتـاحـ وـهـوـ مـنـ ذـلـكـ . وـمـنـهـ قـوـلـ الـمـحـدـثـينـ : عـرـضـ
مـحـفـوـظـاتـهـ عـلـىـ فـلـانـ .
وـحـفـظـ الـمـالـ وـالـسـرـ : رـعـاـهـ وـحـفـظـ الشـيـءـ حـفـظـاـ فـهـوـ حـفـيـطـ عـنـ
الـلـاسـيـيـ . وـرـجـلـ حـافـظـ مـنـ قـوـمـ حـفـاظـ وـهـمـ الـآـذـينـ رـزـقـوـاـ
حـفـظـ ماـ سـمـعـواـ وـقـلـمـاـ يـنـسـوـنـ شـيـئـاـ يـعـوـزـهـ وـحـافـظـ مـنـ قـوـمـ
حـفـظـةـ مـحـرـكـةـ كـكـاتـبـ وـكـتـبـهـ . وـرـجـلـ حـافـظـ الـعـيـنـ أـيـ لاـ يـغـلـبـهـ
الـذـوـمـ عـنـ الـلـاسـيـيـ وـهـوـ مـنـ ذـلـكـ لـأـنـ الـعـيـنـ تـحـفـظـ صـاحـبـهـ إـذـا لـمـ
يـغـلـبـهـ الـذـوـمـ